رابط المادة على منصة باحث

)مكتمل(تفسير الوجيز للواحدي | سورة آل عمران

سورة آل عمران ٥٤-٤٧ | التعليق على تفسير الوجيز في تفسير الكتاب العزيز للواحدي | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد هذا اللقاء يعقد يوم الاربعاء الموافق الرابع من شهر ذي الحجة - 00:00:00

حول كتاب من كتب التفسير وهو كتاب الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لمؤلفه آآ ابي الحسن الواحدي رحمه الله تعالى قرأنا في هذا التفسير من سورة ال عمران ولا زلنا نقرأ فيه حيث - 00:00:20

اه توقفنا عند يا شيخ خمسة واربعين ها؟ الملائكة ها نعم. طيب تفضل اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ووالديه ومشايخه والمسلمين - 00:00:42

رحمه الله رحمة واسعة قالت الملائكة يعني جبريل عليه السلام يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه يعني عيسى عليه السلام لانه في البداية امره كان كلمة من الله وكون بكلمة منه اي من الله - 00:01:14

المسيح وهو معرب من مشيحة لقب لعيسى ثم فسر وبين من هو فقال عيسى ابن مريم وجيها اي لا جاه وشرف وقدر في الدنيا والاخرة ومن المقربين الى ثواب الله وكرامته - 00:01:38

ويكلم الناس في المهد صغيرا وكهلا ان يتكلموا بالنبوة كهلا وقيل بعد نزوله من السماء ومن الصالحين يريد مثل موسى ويعقوب واسحاق وابراهيم عليه السلام قالت مريم متعجبة للولد من غير مسيس بشر - 00:01:59

قال كذلك الله يخلق ما يشاء مثل مثل ذلك من الامر وهو خلق الولد من غير مسيس بشر الامر كما تقولين ولكن الله اذا قضى امرا ذكر في سورة البقرة - 00:02:25

الى اخرها ويعلمه الكتاب اراد الكتابة والخط وقوله ورسولا الى بني اسرائيل اي ويجعله ويجعله رسولا الى بني اسرائيل اني اي باني قد جئتكم باية من ربكم وهي اني اخلق اي اقدر واصور - 00:02:41

هيئة الطير كسورته وهو الذي ولد اعمى والابرص اي الذي وضع اي الذي وضح اي الذي به وضح اي بياض وانبئكم بما تأكلون وما كم تدخرون لباقي يومكم اي وجئتكم مصدقا لما بين يدي اي الكتاب الذي - 00:03:05

فيما بين يديه اي الكتاب الذي انزل من قبلي ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم لهم على لسان المسيح لحوم الابل والشروب واشياء من الطير والختان مما كان محرما في شريعة موسى عليه السلام - 00:03:38

جئتكم بآية من ربكم اي ما كان معه من المعجزات الدالة على رسالتك ووحد لانها موحدة لانها كلها جنس واحد في ثلاثة طيب والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه - 00:04:03

الى يوم الدين بس يعني قد نحتاج الى بعض التعليقات الملائكة قالوا الذي خاطب مريم هو جبريل وهو رسول وهو رسول الله الى البشر هو رسول الله هو الذي يعني وكله الله - 00:04:25

الرسالات وبالوحي وبالروح هو جبريل عليه السلام ولذلك في قوله تعالى قالت الملائكة يا وفنادته الملائكة وهو قائم قالوا جبريل وهذا يسميه اهل العلم هذا العام العام المراد به الخصوص - 00:04:45

وهناك يعني الفاظ ظاهرها انها عامة ولكن في الحقيقة يراد بها الخصوص كقوله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم

والذين قال لهم الناس هو رجل واحد اسمه نعيم ابن مسعود - 00:05:05
ان الناس قد جمعوا لكم هو رجل واحد وهو فهذا نوع من انواع العام وهو العام المراد به الخصوص من اول وهلة لا يراد به العموم وهذا يستعمل يستعمل هذي من من لغة العرب - 00:05:23
طيب يقول اسمه المسيح قال وهو معرب هذا على وجه وجوه يعني تفسير المسيح وهناك وجه اخر وهو الاشهر ان المسيح قيل سمي المسيح لانه لانه يمسح الارض وقيل لانه يمسح على المريض والذي به عاهة فيشفى - 00:05:40
وقيل لان قدميهم سحتان قدميه ممسوحة من من باطنها هناك عدة اسباب ذكروها فيبقى انه المسيح والدجال يسمى المسيح الدجال لانه يمسح الارض بسرعة وقيل انه يمسح على المريض مأخوذ من المسح - 00:06:07
مأخوذ وهو عربي ويقول هنا معرب انا رأيي انه يعني بلغة اخرى لكن الصحيح والله اعلم ان المسيح لقب لعيسى ابن مريم لقب في القرآن مأخوذ من المسح وهو عربي هذا رأي وهذا رأي - 00:06:31
قال وكهلا ان دلالة على ان عيسى ينزل في اخر في اخر الزمان ليكلم الناس كما كلمهم في المهد يقول اه لقوله تعالى اه واذا قال ولكن الله قال اه - 00:06:54
بل قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا قال ذكر في سورة البقرة الى اخرها لعله اراد سورة البقرة هي قوله تعالى اذا قضى امرا فانما يقول له قم - 00:07:16
كن فيكون هذه الاية يعني وردت اكثر من مرة وهذه وهذا يدل على ان الواحد اذا فسر الاية في موضع لا يعيد تفسيرها وانما يحيل الى الموضع السابق قوله اني اخلق - 00:07:33
قال المراد بالخلق هنا هو التقدير والتصوير هذا هو الصحيح لان الذي يخلق خلقا وهو الايجاد من العدم هو الله سبحانه وتعالى لا خالق ان الله هل من خالق غير الله؟ ما في - 00:08:00
الخالق الذي يبدئ الشيء اول امر من اول الامر وينشأه من العدم هذا من خصوصيات الله سبحانه وتعالى واما الخلق بمعنى التقدير كما تقول العرب تقول خلقت الاديم لاستطاعني قدرته - 00:08:17
الخلق بمعنى التقدير هذا وارد واو التصوير لان عيسى عليه السلام كان يأتي بالطين ويصوره على شكل طير ثم ينفخ فيه فيطير ثم اذا طار سقط واصبح ترابا يعني مجرد انه فقط اية معجزة - 00:08:35
يقول كهيئة الطي كصورته هذا اللي يراد به يقول كهيئة وابرئ الاكمال واضح والابرص وانبئكم بما تأكلون تأكلون يعني ان من ايات من الايات التي اعطيت وهذي كلها معجزات انه يخبر - 00:08:57
بما يأكل الناس يقول انتم اكلتم في بيتكم كذا وكذا وكذا الوحي من الله ويخبر ايضا بما يدخرون في بيوتهم يقول ايضا من من الامور التي اعطاه الله انه جاء مصدقا لما بين يديه من التوراة - 00:09:20
جاء بالانجيل وجاء بالنبوة والرسالة ليصدق ما جاء خبره التوراة جاءه خبر في التوراة اخبرت عن عيسى فجاء يصدق التوراة وايضا من من المزايا التي تميز بها عيسى انه قد احل لبني اسرائيل شيئا مما حرم عليهم - 00:09:37
مما حرم عليهم يقول هنا يعني لحوم الابل لان الابل محرمة الشحوم وبعض الشحوم قالوا اشياء من الطير البط الذي يعني قالوا يعني الذي له شبيه الخف الابل ليس له اصابع - 00:10:01
البط ونحوه واما الحيتان فانها محرمة عليهم فقط يوم السبت وما سوى السبت فلهم ان يأكلوها ولم تحرم على الجميع طيب نقرأ تفضل نعم احسن الله اليكم قوله فلما احس عيسى - 00:10:27
فلما احس عيسى علم ورأى منهم الكفر وذلك انهم ارادوا قتله حين دعاهم الى الله تعالى استنصر عليهم وقال من انصاري الى الله؟ قال من انصاري الى الله؟ اي مع الله وفي ذات الله - 00:10:57
الحواريون وكانوا قصابين يحورون الثياب يبيضونها امنوا بعيسى واتبعوه نحن انصار الله دينه امنا بالله واشهد يا عيسى بانا مسلمون وقوله اكتبنا مع الشاهدين مع الذين شهدوا للانبياء بالصدق والمعنى اثبت اسماءنا مع اسمائهم - 00:11:19

لنفوز بمثل ما فازوا ومكروا دعوا في قتله بالمكر ومكر الله جزاهم على مكرهم بالقاء بالقاء شبه عيسى على من دل عليه حتى اخذ وصلب والله خير الماكرين افضل المجازين بالسيئة بالسيئة العقوبة - 00:11:49

لانه لا احد اقدر على ذلك منه قال الله يا عيسى والمعنى ومكر الله اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك اي قابضك من غير موت وافيا تاما اي لم ينالوا منك شيئا - 00:12:13

ورافعك الي اي الى سمائي ومحل كرامتي فجعل ذلك فجعلوا فجعل ذلك رفع فجعل ذلك رفعا اليه للتفخيم والتعظيم لقوله اني ذاهب الى ربي وانما ذهب الى الشام والمعنى الى امر ربه - 00:12:31

ويطهرك من الذين كفروا اي يخرجك من بينهم وجاعل الذين اتبعوك هم اهل الاسلام من هذه الامة اتبعوا دين المسيح وصدقوه بانه رسول الله والله ما اتبعه فوالله ما اتبعه من دعاه ربه - 00:12:52

فوق الذين كفروا بالبرهان والحجة والعز والغلبة اي ما تقدم من النبأ عن عيسى ومريم عليهما السلام نتلوه عليك يخبرك به من الايات اي العلامات الدالة على رسالتك لانها اخبار عن امور لم يشاهدها لم يشاهدها - 00:13:12

لانها اخبار عن كل من يشاهدها ولم يقرأها من كتاب والذكر الحكيم اي القرآن المحكم من الباطل الحكيم الحاكم المانع من الكفر والفساد ان مثل عيسى طيب بس بعض التعليقات - 00:13:33

ويقول فلما احس عيسى يقول احس يعني بمعنى علم وراءها مما يدل على ذلك الاية الواردة في سورة مريم هل تحس منهم من احد لو تسمعوا لهم يعني هل ترى - 00:13:52

وهو من حاسة حاسة العين انه يرى يعني يعلم ويرى هذا الشيء فلما عيسى يعني رأى هذا الامر وتحقق منه وعلمه علما يقينا منهم الكفر وانهم لن يؤمنوا لن يؤمنوا ولن يتبعوه - 00:14:12

ورأى منهم العناد والاعراض شعر منهم انهم يريدون القضاء عليه يعني استنصر بمن ينصره واستنصر بي اصحابه وهم وهم الحواريون قال هنا يعني قال كانوا قصارين يحورون الثياب يصبغون الثياب بالبياض - 00:14:34

يبيضونها هذا معناه وهذه كانت مهنة لهم يعملون بها فامنوا بعيسى ونصروا عيسى نعم قال هنا اه نعم واضح كلها قال ومكروا بالمكر انهم يقتلون الخفية يعني من غير لا يشعر - 00:15:02

لانهم ارادوا الدخول عليه وهو لا يدري لكن الله فوقهم فمكر الله بهم وانزل بهم العقوبة هنا عاد هو المؤلف يذكر تفاصيل المكر قال ان الله القى الشبه على احد منهم قيل على احد من اتباع - 00:15:30

عيسى لما رأى عيسى قال من القي عليه شبهي منكم ويقتل وله الجنة وقام احد الحواليين فقال انا القي عليه الشبه فدخلوا فقاتلوه وظنوا انه عيسى وقيل هو احد اصحاب - 00:15:49

اليهود الذين تقدم قدموا شخصا ليتأكد من وجود عيسى فلما نظر الى عيسى ورجع ليخبر اصحابه القي الشبه عليه ولما رأوه قالوا هذا عيسى فقتلوه وهو صاحبهم واختلفوا ولذلك قال الله ولكن شبه - 00:16:06

اليهم لا يدرون هل هو عيسى او صاحبهم ويقولون الوجه وجه عيسى والجسد جسد صاحبنا يعني الاشتباه يقول هنا اني متوفيك يقول قابضك من غير موت وهو النوم الوفاة هنا مراد بها النوم. كما في قوله تعالى الله يتوفى الانفس - 00:16:27

حينما تولتي لم تمت في منامها ان دل على ان ان النوم وفاة صغرى لكن هنا ملاحظة وجاع الذين اتبعوك قال وهم اهل الاسلام من هذه الامة تبع دين عيسى دين المسيح وصدقوه بانه رسول الله - 00:16:51

والله ما اتبعه من دعاه ربا يعني الله عز وجل هو هنا الاية الذي يظهر يعني متبادر ان قوله تعالى وجاعل الذين اتبعوك هم الحواريون واصحاب عيسى الذين امنوا به - 00:17:17

لكن هنا قال لا انهم اهل الاسلام لعله اراد اتبعوك يعني لما ينزل عيسى في اخر الزمان يكون له اولياء او يكون له اصحاب من امة الاسلام امة محمد يتبعونه لكن ليس على دين - 00:17:34

انما المسيح هو الذي يكون على دين محمد ان عيسى اذا نزل في اخر الزمان فانه يحكم بشريعة محمد لكن هو يقصد ان هنا الذين

يدعون انهم اتباع لعيسى انه رب - 00:17:52
قال هو والله ما اتبعه من دعاه ربه انه رب ويدعون انهم اتباعه وهو بريء منهم طيب واصل يا شيخ ان مثل عيسى اية صلى الله عليه وسلم احتج الله تعالى عليهم - 00:18:16
خلق عيسى عليه السلام من غير ذكر لقياس خلق ادم عليه السلام الشأن فيه اعجب لانه خلق من غير ذكر ولا انثى وقوله عند الله اي في الانشاء والخلق. وتم الكلام عند قوله كمثل ادم - 00:18:49
ثم استأنف خبرا اخر من قصة ادم عليه السلام فقال خلقه من تراب اي قالبا من تراب ثم قال له كن بشرا فيكون بمعنى فكان الحق من ربك اي الذي انبأتك من خبر عيسى الحق من ربك - 00:19:11
فلا تكن من الممترين اي من الشاكين الخطاب للنبي عليه السلام والمراد به نهي غيره عن الشك حاجك خاصمك فيه في عيسى من بعد ما جاءك من العلم بان عيسى عبد الله ورسوله - 00:19:32
تقول تعالوا هلموا ندعو ابناءنا وابناءكم لما احتج لما احتج الله تعالى على النصارى على النصارى من طريق القياس بقوله ان مثل عيسى عند الله الاية امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يحتج عليهم من طريق الاعجاز - 00:19:51
فلما نزلت هذه الاية دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد نجران الى المباهلة. وهي الدعاء على الظالم من الفريقين. وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الحسن والحسين وعلي وفاطمة عليهم السلام - 00:20:10
وهو يقول لهم اذا اذا ان اذا انا دعوت فامنوا كذلك قولهم ندعو ابناءنا الاية وقوله وانفسنا وانفسكم يعني بل العم ثم نبتهل نتبرع في الدعاء وقيل ندعو البهلة ندعوا البهلة - 00:20:26
وهي اللعنة فندعوا الله باللعنة على الكاذبين فلم تجبه النصارى الى المباهلة خوفا من اللعنة وقبلوا الجزية ان هذا الذي اوحيناه اليك لهو القصص الحق الخبر الصدق فان تولوا اعرضوا عن ما اتيت به من البيان فان الله يعلم من يفسد من خلقه - 00:20:52
يجازيه على ذلك. طيب بارك الله فيك قل يا اهل الكتاب يعني يهود المدينة ونصارى نجران تعالوا الى كلمة سواء. لحظة معنى الكلمة كلام فيه شرح قصة بيننا وبينكم ثم فسروا الكلمة فقال الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا اي لا نعبد معه غيره - 00:21:16
ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله كما اتخذت النصارى عيسى بنوط اسرائيل عزيرا وقيل لا نطيع احدا في معصية الله كما قال الله في صفتهم لما اطاعوا في معصيته - 00:21:40
اكمل اكمل الاية اكملها. نعم معنا يا شيخ عبد الرحمن نعم يا شيخ اسمعك بس اه اكمل هذه الاية وبعدين نقف كما قال الله في صفتهم لما اطاعوا في معصيته علماءهم اتخذوا احبارهم - 00:21:58
الاية فان تولوا اعرضوا عن الاجابة فقولوا اشهدوا بانا مسلمون مقرون بالتوحيد طيب نقف عند هذا عطوني شيخ انا احد اتصل علي فتحولت السماعة الى الداخلية مم ما عاد تسمع - 00:22:34
طيب طيب اه طيب بس نرجع للايات الماضية ويقول ان مثل عيسى عند الله يقول هذه نزلت في وفهد نجران وفد نجران هم الذين جاؤوا في عام الوفود وهو العام التاسع - 00:22:50
جاءوا يعني يناقشون النبي صلى الله عليه وسلم ويجادلونه عيسى انزل الله هذه الايات هذه الايات التي نصارى نجران يعني قالوا يعني كيف يخلق الله كيف يكون عيسى من غيري من غير اب - 00:23:13
يخلقوا فرد الله عليهم. قال اذا انتم تتعجبون عيسى ان له ام وليس له اب ادم ليس له هم ولا اب تعجبوا من هذا اشد والا تعجبكم مردود عليكم يعني - 00:23:35
الله سبحانه وتعالى بين ذلك قال فمن حاجك اني خاصمك فيه في عيسى من بعد ما جاءك العلم بان عيسى وهو عبد الله ورسوله وانه كلمة الله وقل تعالوا ندعو اي المباهلة - 00:23:57
الله سبحانه وتعالى او النبي صلى الله عليه وسلم النصارى في هذه الاية اليهود في اية البقرة اهلهم اليهود في اية البقرة قال قوله تعالى ثم قال تمنوا الموتى ان كنتم - 00:24:11

ان كنتم صادقين انتم صادقين في دعواكم فتمنوا الموت ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم هذه الاية هي في مباهلة اليهود قال ابن عباس والله لو تمنى واحد اليهود الموت - 00:24:32

لشرق لشرق في نفسه ومات اللي مات يعني لأنهم وارادوا المباهرة مع النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء ايضا النصارى لما امرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالمباهلة المراد بالمباهلة - 00:24:53

كما ذكر هنا هي الدعاء الدعاء المباهلة اصنام مأخوذة من الابتهال وهو التبرع والدعاء وهنا اراد به الدعاء على احد انه ظالم وبان العقوبة تحل قال الله سبحانه وتعالى يقول تعالوا - 00:25:11

ندعو ابناءنا وابناءكم انتم انتم تدعون ابنائكم ونحن ندعوا ابناءنا ونجتمع ثم نقول لعنة الله على الكاذب منا فلما اراد النبي مظاهرتهم اخذ معه الحسن والحسين فاطمة لما اتى بهم - 00:25:33

ترددوا وامتنعوا لو عرفوا انهم على باطل وان النبي على حق لذلك دفعوا الجزية وذهبوا ورجعوا يقول المؤلف هنا يقول الحسن والحسين وعيسى وعلي وفاطمة عليهم السلام يقال عليهم السلام - 00:25:54

الاصل ان كلمة عليه السلام عليه الصلاة والسلام هذي خاصة بالانبياء بالملائكة جبريل عليه السلام اما من دون الانبياء صحابة النبي صلى الله او ابناء النبي او نحوهم يقال لهم - 00:26:17

رضي الله عنهم كما قال الله رضي الله عنهم الله انه يترضى عليهم لكن اذا قالها الانسان مرة الدعاء كذلك مريم يقال عليه السلام لكن اذا قيلت مرة كذا على وجه السلام يعني السالمة من كل - 00:26:38

هذا لا بأس لكنها اذا كانت دائما تقال ان هذا مثل هذا لا يكون الا الانبياء لما لما يعني اهلهم او طلب النبي ان يباهيهم وامتنعوا دعاهم الى التوحيد قال قل تعالوا قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء - 00:27:06

نستوي نحن واياكم فيها العدل بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ان يفرده بالعبادة طاعة ولا نشرك معه لا عيسى ولا احد من المخلوقين ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله - 00:27:36

لا نجعل ربا من المخلوقين اتخذت النصارى عيسى رباه وبنو اسرائيل عزير وهذه الاية كما مرت معنا ان هذه الاية تقرأ من السنة ان الانسان يقرأها في ركعتي الفجر في - 00:27:57

سنة الفجر في الركعة الثانية الركعة الاولى يقرأ قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل يقرأ تعالوا هذي من السنة ركعتي الفجر من السنة ايضا في ركعتي الفجر يقرأ في الركعة الاولى - 00:28:16

سورة الكافرون الركعة الثانية قل هو الله احد واصل واصل يا شيخ يا اهل الكتاب لم تحل؟ يا اهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم نزلت لما تنازعت اليهود والنصارى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في إبراهيم عليه السلام - 00:28:34

دولة اليهود ما كان ابراهيم يهودية وقالت النصارى ما كان الا نصرانيا قوله وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده ان اليهودية والنصرانية حدثتا بعد نزول وانما انما نزل بعد موته بزمن طويل - 00:29:06

افلا تعقلون السادة هذه الدعوة ها انتم اي انتم هؤلاء ايا هؤلاء جادلتم وخاصمتم فيما لكم به علم يعني ما وجدت انزل عليهم بيانه وانزل عليهم بيانه وقصته كلمة تحاجون فيما ليس لكم به - 00:29:32

من شأن إبراهيم عليه السلام وليس في كتابكم أنه كان يهوديا أو نصرانيا الله يعلم شأن إبراهيم وانتم لا تعلمون وبين حاله فقال ما كان ابراهيم ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما. الاية - 00:29:59

وجعل احب الناس به فقال ان اول الناس بابراهيم اليه واحقه به الذين اتبعوه على دينه وهذا النبي محمد صلى الله عليه وسلم الذين امنوا على دين ابراهيم عليه السلام - 00:30:16

طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم اراد اليهود المسلمين عن دينهم ويردون لا يضلون الا انفسهم لان المؤمنين لا يقبلون ويحشر الاسم يشعرون ان هذا يضر وانتم تشهدون عليه السلام عليه السلام وذكراه - 00:30:38

وفي سورة قالت طائفة من اهل الكتاب قال بعضهم لبعض اظهروا الايمان بمحمد في اول النهار في اخر النهار فانه احرى ان ينقلب

اصحابه عن دينه نظرنا في كتابكم سيدنا محمدا ليس بذاك - 00:31:20
اطلع الله نبيه عليه السلام على سر اليهود ومكرهم في هذه الاية ولا تؤمنوا هذا حكاية اليهود بعضهم لبعض قالوا لا تصدقوا ولا تقروا بان يؤتى احد ما اوتيت الى العلم والحكمة والكتاب - 00:31:52
الا لمن تبع دينكم اليهودية قام بشرائعه الهدى هدى الله اعتراض من المفعول تعالى وليس من كلام اليهود ومعناه الدين دين الله عطف على قوله ولا تؤمنوا يحاجوكم عند ربكم - 00:32:10
لانكم اصح دينا منهم عليكم. فقال الله تعالى الفضل بيد الله اي ما فضل الله به عليك وعلى امتك يختص برحمته بدينه الإسلام يشاء والله ذو الفضل على اوليائه العظيم لانه لا شيء اعظم - 00:32:46
اخبر عن اختلاف احوالهم طيب طيب طيب لانه بينتقل الان الى الاية الخامسة والسبعين وهي بداية الثمن ومن اهل الكتاب من ان تأمنوا بقنطار يؤده اليك لعلنا نقف عند هذه الاية الخامسة - 00:33:05
وهذي بداية الثمن اخذنا يعني مجموعة من الايات الطيبة كفاية ان شاء الله هذا المقطع الاخير تحتاج الى نرجع اليه يقول يا اهل الكتاب لما تحاجون في اليهود والنصارى النبي صلى الله عليه وسلم في إبراهيم - 00:33:28
ما عقيدته يهودي نصراني اليهود يقول هو هو على ملة اليهود النصارى يقولون هو على ملة النصارى رد الله عليهم ما كان يهوديا ولا نصرانيا من كان مسلما حنيفا ولم يكن المشركين - 00:34:01
وهذا رد. والرد الثاني ان التوراة والانجيل ما انزلت الا من بعده وعيسى من ذرية إبراهيم موسى من ذرية ابراهيم فكيف يكون متبعا لهم وهو سابق لهم هذا رد رد واضح - 00:34:21
افلا تعقلون اين عقولكم كيف تحكمون بهذا الحكم اه ابطل دعواهم ثم قال ها انتم حاججتم مجادلتم وخاصمتم فيما لكم به علم ما وجدت في كتبكم في كتبكم بيانه وقصته - 00:34:37
تحاجون في شيء واضح عندكم لماذا تحاجون من شأن إبراهيم وليس في كتابكم انه يهودي ولا نصراني كيف تقولون انه يهودي تنسبون لليهودية او يعني رد الله عليهم بهذه الردود التي ابطلت حججهم وحججهم ضعيفة اصلا لا تحتاج - 00:35:03
هذا الامر لكن الله بينها وكشف يعني ما بعد من الايات انا عندي انه واضح يعني ما ويا اهل الكتاب لم تلبسون الحق وذكرت في سورة البقرة ومعنى اللبس هو خلط الشيب للشيء - 00:35:30
الحق بالباطل حتى يضيع كلها ما فيها يعني المؤلف يوجز الكلام ويختصر قدر ما يستطيع يعطيك المعنى في وقفة عنده جميلة ان قوله قل ان الهدى جملة معترضة وانا انبه عليها يعني - 00:35:55
ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم لا تؤمنوا ايها اليهود الا من تبع دينكم هنا ولا تؤمن الا وقالت طائفة من اين امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخرا لعله لعل - 00:36:19
يرجعون ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم ان ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم والقول هو هنا او يحاجوكم عطف على قوله اي يؤتى - 00:36:47
بمعنى لا تؤمنوا بان يحاجوكم عند ربكم انكم اصح دينا منهم. طيب عموما الاية واضحة نقف عند هذا القدر القادم باذن جزاك الله خير يا شيخ عبد الرحمن على قراءتك وبارك الله فيك - 00:37:08
واياكم شيخنا جزاكم الله خيرا - 00:37:29